فصل وحد حرم مكة .

من طريق المدينة : ثلاثة أميال عند بيوت السقيا ويقال : بيوت نفار ؟ ؟ بنون مكسورة ثم فاء دون التنعيم و حده من اليمن : سبعة أميال عند أضاة لبن أضاة بالضاد المعجمة على وزن قناة ولبن بكسر اللام وسكون الموحدة و حده من العراق كذلك أي سبعة أميال على ثنية رجل بكسر الراء وسكون الجيم جبل بالمنقطع و حده من الطائف وبطن نمرة كذلك أي سبعة أميال عند طرف عرفة و حده من طريق الجعرانة تسعة أميال في شعب عبد ا بن خالد وحده من طريق جدة : عشرة أميال عند منقطع الاعشاش بشينين معجمتين جمع عش بضم العين المهملة و حده من بطن عرنة : أحد عشر ميلا وعلى تلك المذكورات أنصاب الحرم لم تزل معلومة وحكم وج وهو واد بالطائف : كغيره من الحل فيباح صيده وشجره وحشيشه بلا ضمان والخبر فيه ضعفه أحمد وغيره وقال ابن حبان و الازدي : لم يصح حديثه وتستحب المجاورة بمكة وهي أفضل من المدينة لحديث عبد ا بن عدي بن الحمراء : أنه سمع النبي A يقول وهو واقف بالحزورة في سوق مكة [وا إنك لخير أرض ا وأحب أرض ا الى ا ولولا أني أخرجت منك ما خرجت] رواه أحمد وغيره وقال الترمذي : حسن صحيح قال فى الفنون : الكعبة أفضل من مجرد الحجرة فأما والنبي A فيها فلا وا ولا العرش وحملته والجنة لأن بالحجرة جسدا لو وزن به لرجح وتضاعف السيئة والحسنة بمكان فاضل وزمان فاضل لقول ابن عباس وسئل أحمد : هل تكتب السيئة أكثرمن واحدة قال : لا إلا بمكة لتعظيم لبلد ولو أن رجلا بعدن وهم أن يقتل عند البيت أذاقه ا من العذاب الأليم